الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/40/1128
S/18143
10 June 1986
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣١ من جدول الأعمال
الحالة في امريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لبنما لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص "رسالة بنما" التي أصدرها وزراء خارجية مجموعة كونتادورا وفريق الدعم لدى اختتام الاجتماع الذي عقد مع وزراء خارجية امريكا الوسطى بمدينة بنما في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

وأرجو من سيادتكم التكرم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الأربعين للجمعية العامة في إطار البند ٣١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) دافيد ساموديو الابن
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة بنما المؤرخة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦

ان وزراء خارجية الأرجنتين وأوروغواي والبرازيل وبنما وبيرو وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك ، الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفريق الدعم ، والذين اجتمعوا في مدينة بنما في ٦ و ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، يعلنون ما يلي :

١- ارتياحهم للاجتماع التاريخي الذي عقده رؤساء بلدان امريكا الوسطى الخمسة في إسكويبولاس في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٦ ، والذي أكدوا فيه تأييدهم لعملية كونتادورا وعزمهم على التوقيع على وثيقة كونتادورا من أجل السلم والتعاون في امريكا الوسطى . وهم يشيرون في هذا الصدد الى ما أعرب عنه رؤساء بلدان امريكا الوسطى الخمسة في اسكويبولاس من : "ان السلم في امريكا الوسطى لن يتحقق إلا عن طريق عملية ديمقراطية حقه تتسم بالتعددية والمشاركة وتستتبع تعزيز العدالة الاجتماعية ، واحترام حقوق الانسان . وسيادة الدول وسلامتها الاقليمية ، وحق كل دولة في أن تختار بحرية ، ودون تدخل خارجي من أي نوع ، نمطها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ، على أن يكون ذلك الاختيار نابعة من الارادة الحرة للشعوب المعنية ." .

٢- أنه أجريت ، خلال الأسابيع الأخيرة ، مجموعة من المفاوضات التي تستهدف إيجاد حلول للجوانب المعلّقة في وثيقة السلم . ومع أخذ المواقف التي أعربت عنها البلدان الخمسة في هذه المفاوضات في الاعتبار ، قدمت مجموعة كونتادورا مشروع وثيقة جديدا يتوخى مصالح الأطراف على نحو متوازن . وقد قدمت هذه الصيغة المنقحة في الموعد المتفق عليه الى وزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى الخمسة المدعوة في بنما .

٣- ولم يزعم أن هذا الاقتراح على الاطلاق ، شأنه شأن الاقتراحات السابقة ، ويمكن أن يتحول الى وسيلة للتأثير على ارادة الأطراف ذات السيادة لإرغامها الى الذهاب أبعد مما تنطوي عليه مصالحها المشروعة . لكننا نرى أن التوفيق بين هذه المصالح عن طريق مقترحات لتعزيز السلم والأمن والديمقراطية له أهمية كبرى ، ليس لامريكا الوسطى فحسب ، بل لبلدان المنطقة كافة .

٤- ان مجموعة كونتادورا كان لها وما يزال هدفان أساسيان . الهدف الأول هو أن تسدي تعاونها الايجابي في مجال وضع معاهدة سلم تعمل ، بطريقة عادلة ومتوازنة ، على تنظيم العلاقات بين دول امريكا الوسطى . أما الهدف الثاني فهو تحديد الشروط

الأساسية التي يمكن أن تؤدي الى توقيع معاهدة السلم هذه ، والى تنفيذ الأطراف لهـــا ومراعاتها . ويتضح من ذلك أن المهمتين متكاملتان : فان أية معاهدة لا تصحبها شـــروط تطبيقية تشكل تصورا خياليا ، كما أن وضع أية شروط لا تتخذ الشكل القانوني لا يفـــي بإلزام الأطراف بصورة دائمة .

٥- وانه بالتالي سيكون من باب التذرع بالوهم الاعتقاد بأن مجرد صياغة مشـــروع معاهدة سيحل الأزمة . ان من الضروري احراز تقدم في إيجاد الظروف الملائمة للتوقيـــع على وثيقة السلم .

٦- انه قد تحقق ، في رسالة كارابابيدا التي أيدتها بلدان امريكا الوسطـــى الخمسة ، جهد يهدف الى تحديد الشروط التي يجب أن تشكل المبادئ الدائمة التي يرتكـز عليها السلم والديمقراطية والأمن في امريكا الوسطى .

٧- وقد أوردت في هذه الرسالة عشرة مبادئ وتسعة أشكال من الاجراءات التي يجـب أن تتحقق تحققا كاملا .

٨- ويتعين ، بغية احراز التقدم في عملية كونتادورا وتحقيق الهدف النهائـــي للسلم ، أن تقبل ثلاثة التزامات أساسية :

(أ) ألاّ يؤذن باستخدام الأراضي الوطنية بوصفها قاعدة لشن عدوان على بلـــد آخر انطلاقا منها ، أو لتقديم دعم عسكري أو سوقي لقوات غير نظامية أو لمجموعـــات تخريبية ؛

(ب) لا يجب أن يكون أي بلد عضوا في تحالفات السلم والأمن في المنطقـــة ، وتدخلها في النزاع بين الشرق والغرب ؛

(ج) ألا تدعم أية دولة ، عسكريا أو سوقيا ، القوات غير النظاميـــة أو المجموعات التخريبية التي تقوم أو يمكن أن تقوم بنشاط في بلدان المنطقة أو تستعمل أو تهدد باستعمال القوة كوسيلة للاطاحة بأية حكومة من حكومات المنطقة .

٩- أنه يجب تدعيم السلم في المنطقة من خلال سريان الديمقراطية التعددية التـــي تدعو الى ممارسة الاقتراع العام عن طريق اجراء الانتخابات الحرة المنتظمة ، التـــي

تشرف عليها الهيئات الوطنية المستقلة ، وقيام تعدد الأحزاب الذي يتيح التمثيل القانوني المنظم لكل معتقد وعمل سياسي في المجتمع . ويجب أن تكون هناك حكومة الأغلبية وبذلك تكفل الحريات والحقوق الأساسية لجميع المواطنين وتحترم الحريات والحقوق الأساسية بالنسبة للأقليات السياسية في إطار النظام الدستوري .

١٠- ينبغي أن يقترن هذا الجهد في سبيل السلم بمساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدان امريكا الوسطى ، هذه التنمية التي تعلن امريكا اللاتينية عن استعدادها لدفعها الى الأمام وتدعو الأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي الى أن تسهم فيها بجهودها .

١١- أن تقوم البلدان الثمانية الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفريق الدعم التابع لها بتجديد تأكيدها لجميع بلدان المنطقة ، وتلك التي ترتبط بها بمصالح وروابط ، عن استعدادها للقيام بمساعيها الحميدة بين جميع الأطراف المعنية بهذه الالتزامات . وإنها على استعداد في هذا الصدد ، بأن تقوم ، بالاشتراك مع الأطراف ، بالنظر في الطرق التي ينبغي أن تتم عن طريقها اجراءات التحقق اللازمة ، وتحديد من تقع على عاتقه هذه المهمة ، وكيفية ضمان تنفيذ الالتزامات المضطلع بها .

١٢- انهم يؤكدون ، واضعين هذه المسائل في اعتبارهم ، اقتناعهم بأن المشروع الجديد لوثيقة كونتادورا ، الذي يقدم اليوم رسميا الى بلدان امريكا الوسطى ، يمكن ، بل يجب أن يؤدي الى الوصول بالعملية التفاوضية الى نتيجة سريعة وفعالة .

ان نفاذ هذه الوثيقة في أقرب وقت ممكن بعد ذلك ، وتنفيذها على أساس ضمانات كافية ، هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى قيام سلم عادل وفعال في امريكا الوسطى ، ويتفق هذا مع التطلعات التي يصبو اليها المجتمع الدولي ، وبصفة خاصة جميع الأفراد في امريكا اللايتينية.

- - - - -